



السنّة الراحمة حشرة

٢٧ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ

١٩ / ٣ / ٢٠١٥ م

الخميس ٢٧



نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والنشرات / وحدة النشرات / في العتبة العباسية المقدسة



ريحانة الجنة

إعداد / آلاء الجعفري

يقول الأطباء المختصون، وخبراء علم الاجنة :
أن كل ما نسمعه يسمعه الجنين أيضاً، فهو انسان
يعيش في الأحشاء، وله كباقي البشر روح
واحساس.

وهنا يوجه الخطاب للأم المؤمنة : إن هذه الأمور
مجرّبة ولها تأثير مباشر على الطفل، فعليك
ألا تهملها ولا تستثقلها، فمن أراد ريحانة من
رياحين الجنة عليه أن يجتهد، فلا فخر في كثرة
الأولاد من غير تربية، فولد واحد (ذكر أو أنثى)
صالح مفيد للمجتمع، أفضل من مائة آخرين
خلاف ذلك، فسلحوا أولادكم بالتربية السليمة
وسلحوهم بسلاح العقيدة الصالحة.

من المؤكد أن الطفل الصالح هوريحانة من رياحين
الجنة، وزينة الحياة الدنيا، وهو عمل صالح
يترحم للوالدين بسببه، ولزراع تلك الريحانة
وغرسها -لتزهر وتثمر نباتاً حسناً وثماراً لذيذة
المذاق وطيبة الرائحة وجميلة المظهر لتعجب
الزراع -لابد لها من أرض صالحة للزراعة، وتلك
الأرض هي (الزوجة الصالحة) المؤمنة، كما قال
رسول الله ﷺ : « تزوجوا في الحجز (الأصل)
الصالح فإن العرق دساس» (ميزان الحكمة: ج ٤ /
ص ١٩٠).

ولأن الصفات تنتقل الى الطفل عن طريق الدم
والوراثة من جهة، وعن طريق السلوكيات من
جهة أخرى، فلا بد للأم من أن تكون جامعة
لصفات العفة والشرف والايمان والنسب والاتزان
والهدوء، فهي تعتبر قدوة ومثلاً أعلى لطفلها
-وكذلك الأب -فهو يقلدها في كل تصرف تقوم
به أمامه، حتى في أثناء الحمل عليها أن تحافظ
على سلوكياتها، وتنتبه الى تصرفاتها،
وتبتعد عن الغيبة والكذب وسماع
الأغاني وكل ما هو محرم.. وعليها
الالتزام بأوقات الصلاة، والاكثار
من الاستغفار وتلاوة القران
واستماعه، وزيارة العتبات
المقدسة والمداومة
على قراءة الزيارات
والأدعية المأثورة،
وغيرها من الأمور
الواجبة والمستحبة،
فكل هذه الأمور وما
شابه تؤثر على تربية
الوليد في المستقبل.



الثلاجة الطينية الحرارية

إعداد / الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

كفاءة أعلى من سواها، في مجال العزل الحراري وغيرها.. كما هو الحال في الاكتشاف الأخير-الثلاجة التي تعمل بالحرارة- (التسخين)؛ والفكرة أنّ هنالك بعض الوسائل البسيطة لحفظ الأطعمة خارج الثلاجة، والمفاجئ في الأمر هو أنّ تتواجد ثلاجة تستخدم الحرارة في جعل الخضار والفاكهة طازجة وتحفظها من التلف.. وذلك عن طريق دمجها مع التقاليد القديمة لاستخدام الصلصال في تقليل معدل تلف الأطعمة، وسميت الثلاجة الجديدة (Dubbed OLTU).

يتكون تصميم الثلاجة الجديدة من حاويات صلصالية مستديرة فوق ثلاجة صغيرة. وتتكون الحاويات من طبقتين وسطهما ماء يتبخّر ببطء، طبقاً للحرارة المفقودة من الثلاجة الصغيرة، فيما تحتفظ الحاويات بالبرودة الخفيفة داخلها، وتقلل عملية التعفن بشكل طبيعي، وقد وضعت الحاويات بحيث يكون تأثير البرودة على كل منها مختلفاً، بحيث تكون الحاويات الباردة في الخلف والحاوليات التي تكون درجة الحرارة فيها معتدلة في الأمام، وقد تم تصميمها بحيث تحتفظ الحاويات بالبرودة مع امتصاص الرطوبة التي تؤدي إلى التعفن، كما يوجد في كل حاوية نافذة تسمح بالتنفس للخضار والفاكهة.



كلما تقدم العلم، وتطور الانسان، في مرافق الحياة وسبل المعيشة.. وجد نفسه بحاجة الى الرجوع والعودة الى الطبيعة. ففي مجال الطب على سبيل المثال: يجد خبراء الصحة أنّ الاعشاب أو الأدوية المستخرجة من النباتات أو بعض الحيوانات تكون أكثر ايجابية -في علاج كثير من الأمراض- من الأدوية والعقاقير الصناعية والكيمياوية، والتي لا تخلو من آثار ومضار جانبية.. أو الأجهزة البديلة لبعض أجهزة الجسم، كالقلب الصناعي وغيرها، لا يمكن أن تصل كفاءتها الى القلب الطبيعي الذي أوجده الله في البدن، وهكذا الحال مع باقي العلوم والمعارف وغيرها.. ففي مجال هندسة مواد البناء مثلاً: يجد الخبراء أنّ مواد البناء الطبيعية المستخرجة من الأرض (كالطين) لها

الصحة واللياقة البدنية

اعداد: محمد النصراوي



لا يداخل الشك قلوب المؤمنين، أن الاخلاق والعادات النبوية هي أكرم الاخلاق، وأفضل العادات، ويستحب الاستئان بها من قبلهم، ومنها: ابتداء الطعام واختتامه بذرات الملح، وجودة المضغ، وتصغير اللقمة، والقيام عن الطعام وأنت تشتهيئه (أي قبل أن تشبع)، ثم الالتزام بالنوافل اليومية، وبأوقات الصلاة وأركانها كالركوع والسجود، فهي بالإضافة لكونها عبادة روحية، تعتبر علمياً من أفضل التمارين التي يحتاجها الجسم، وتجديد الوضوء وهو الكفيل بتجديد الحيوية والنشاط في الجسم، ولكن مع كل ذلك فإن خبراء الصحة واللياقة البدنية ينصحون بأمور منها:

✧ المواظبة على أداء التمارين لتحريك مفاصل الجسم يومياً، أو على الأقل بين يوم وآخر، وذلك بتحريك كل مفصل في الجسم بمعدل عشر حركات، وضرورة المواظبة على المشي والتمارين فهي: «تزيد من قوة ومرونة العضلات، تزيد التركيز، تساعد على النوم براحة، تخلصك من السعرات الزائدة، تحسن الدورة الدموية، تحافظ على المفاصل واللياقة، تقلل من التوتر، تحافظ على اعتدال وضع الجسم، تحسن المزاج وتشعرك بالسعادة».

✧ النوم المبكر بعيداً عن الضوضاء، وإبعاد الموبايل عن الرأس عند النوم، وعدم تأخير العشاء والحرص على أن يكون خفيفاً.

✧ الاستيقاظ المبكر والاهتمام بوجبة الفطور، وتكون متنوعة ومبكرة أيضاً.

✧ الابتعاد عن المشروبات الغازية والتدخين وتناول الشاي بعد الطعام مباشرة، وإنما تأجيل الشاي لساعة أو ساعتين بعد الطعام، والابتعاد عن الأطعمة الغنية

بالدهون والخبز الأبيض والاستعاضة عنه بالخبز الأسمر.

✧ الاكثار من شرب الماء بمعدل عشرة أكواب يومياً (واحد إلى اثنين منها على الريق).

✧ تناول منتجات الألبان بشكل يومي، والفواكه خصوصاً التفاح والتمر، على ألا يتجاوز تناول التمر (٥-٧) تمرات في الوجبة الواحدة.

✧ ارتداء الأحذية المريحة وتجنب الضيقة، وتجنب ارتداء الملابس الضيقة على الخصر خصوصاً.

✧ التعرض لأشعة الشمس خصوصاً في الصباح الباكر بعد الشروق أو قبل غروب الشمس بساعة بمعدل ربع ساعة يومياً، ليقيك من أمراض لين وترقق العظام.

✧ الانتباه للالتزام بالوضع الصحيح المعتدل أثناء الجلوس والوقوف والمشي وحمل الأثقال.

الجرأة والشجاعة

إعداد / الشيخ ستار الكناني

الطاعات» (ميزان الحكمة: ج ٧/ ص ٢٤٥).

وعلى الصعيد الاجتماعي فإن بعض المجتمعات تتحلّى بمرونة كافية، وتمتلك شجاعة وجرأة، لتغيير بعض عاداتها وأعرافها، حينما يتضح لها ما هو أفضل منها، لكن هناك مجتمعات أخرى تتشبث بما ألفت وتعودت، وإن كان ذلك على حساب مبادئها ومبادئها.

وكمثال على ذلك بعض العادات المتداولة في مناسبات الزواج والعزاء، والتي تستلزم كثيراً من التكاليف والتنفقات وتسبب إرهاقاً وعناء.. ورغم إن أكثر الناس يرونها عبئاً ثقيلاً يتمنون التخلص منه، وهناك قناعة نظرية بذلك، رغم ما يمر به البلد من ظروف اقتصادية ليست باليسيرة على أكثر الناس، لكن الشجاعة والجرأة لا تتوفر بالمقدار المطلوب لتغيير هذه العادات، واستبدالها بالأفضل والأسهل فقد أصبحت الظروف الاقتصادية ضاغطة على حياة الأغلبية من الناس، إلا أن عادات الفترة السابقة لا زالت تراوح مكانها، لصعوبة تغييرها وتجاوزها بشكل عام.

قد يكتشف الإنسان خطأ فكرة من أفكاره، أو نقطة ضعف في بعض سلوكياته وممارساته، وقد يتعرف على منهج أفضل، وأسلوب أحسن لشأن من شؤون حياته، لكن تخونه الجرأة والشجاعة، وتأسره العادة التي ألفها، أو تأخذ العزة بالإثم - على حد تعبير القرآن الكريم - وهنا يفوت على نفسه فرصة التطوير والتجديد، واختيار الأصح والأفضل.

صحيح أن للعادات ضغطها ونفوذها في حياة الإنسان، كما يقول الإمام علي عليه السلام: «للعادة على كل إنسان سلطان» (ميزان الحكمة: ج ٧/ ص ٢٤٤).

وقال عليه السلام: «أصعب السياسات نقل العادات» (موسوعة الإمام: ج ٥/ ص ٢٧٠). لكن قوة الإرادة تستطيع أن تواجه سلطان العادة، والإنسان الواعي هو الذي ينتزع قراره من ضغوط العادات ونفوذها، يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «غالبوا أنفسكم على ترك العادات وجاهدوا أهواءكم تملكوها» (غرر الحكم: الحكمة ٤٩٣)، وقال صلوات الله عليه: «ذلّوا أنفسكم بترك العادات وقودوها إلى أفضل

ذلّوا أنفسكم بترك العادات
وقودوها إلى أفضل الطاعات



خيانة المجتمع

إعداد / رحيق الزكية

ما يلزمهم من تبعات خيانتهم من العقوبات الدنيوية والأخروية، فلو طُبّق هذا الحديث في أمتنا الإسلامية ومجتمعاتنا لوجدنا أنه لا مكان للخونة في المجتمع، وسينقرض وجودهم داخل المجتمع من جرّاء ابتعاد الناس عنهم، بعد تشخيصهم وعدم اعانتهم، بل لا بدّ من فضحهم أمام الناس والتصدي لهم بكل عزم وقوة.

ولتكن الرقابة المجتمعية على كل فرد من الأفراد نافذة وقوية ولها تأثير مباشر، مما يخلق جدارَ ردع قوياً أمام كل مَنْ تراوده نفسه في خيانة الآخرين، ليتحول المجتمع إلى آية من آيات النزاهة.

روي عن الإمام الجواد عليه السلام أنه قال: «كفى بالمرء خيانة أن يكون أميناً للخونة» (بحار الأنوار: ج ٧٢ / ص ٣٦٤).

فمن أهم المسائل التي تؤدي إلى تردي حالة المجتمع علمياً وثقافياً، هو وجود المغرضين والخونة في ذلك المجتمع، حيث يعملون أمّا لخدمة مصالحهم الشخصية فقط وسلب حقوق الآخرين، أو لجهة معادية تريد لهذه الأمة الانحطاط والتردي الأخلاقي والعلمي والثقافي، وهذه المجموعة في المجتمع لها دور خطير.. ربما من خلال تخفيها وعملها بالسر!! وبالتالي ستُخرّب وتُدمّر المجتمعات من حيث لا يشعر الآخرون.

ولصدّ هؤلاء وإيقافهم عند حدّهم، لا بدّ من أن يطّلع كل فرد في المجتمع عليهم، وليكون على معرفة بنوع الخيانة وطريقة تخريب هذه الأمة وتهديم بنائها وأساسها الاجتماعي والعلمي والثقافي، ففي هذا الحديث نجد أنّ الإمام الجواد عليه السلام يحذّر الأمة جمعاء من هذا الخطر، ويعتبر السكوت عن الخونة - بغض النظر عن نوع الخيانة - هي خيانة بحد ذاتها، والحفاظ لمصالحهم وأعمالهم يكون مشتركاً بالخيانة معهم، ويلزمه

عن الإمام الجواد عليه السلام:

«كفى بالمرء
خيانة أن يكون
أميناً للخونة»

(بحار الأنوار: ج ٧٢ / ص ٣٦٤)

فَهْوَ أَمْرُكَ الرَّحْمَنُ



سيصلي علي السلطان

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

يكثرثوا لموته!! إن زوجي كان يذهب كل ليلة للخمارة يشتري ما استطاع من الخمر، ثم يحضره للبيت ويصبه في المرحاض، ويقول أخفف عن المسلمين! وكان يذهب إلى من تفعل الفاحشة، يعطيها المال ويقول هذه الليلة على حسابي، اغلقي بابك حتى الصباح! ويرجع يقول: الحمد لله خففت عن المسلمين الليلة.. فكان الناس يشاهدونه يشتري الخمر ويدخل على المرأة، فيتكلمون فيه، وقلت له ذات مرة: إنك لو متّ لن تجد من يغسلك ويصلي عليك، ويدفئك.. فضحك وقال: لا تخافي أن الله أرحم الراحمين، لربما سيصلي علي السلطان بنفسه! وربما العلماء والمسلمون..

فبكى السلطان وقال: صدق والله أنا السلطان! وغداً سنغسله ونصلي عليه وندفنه. وكان كما قال.. وشهد جنازته مع السلطان العلماء والوجهاء والناس..

نستفيد من هذه الحكاية شيئاً هو أن لا نحكم على الناس بما نراه ونسمعه من الآخرين من غير تثبّت..

يحكى أن أحد السلاطين كان يتفقد الرعية، في كل ليلة بصورة متخفية، ولا يعلم به أحد إلا رئيس حرسه، وفي أحد الأيام وفي منتصف النهار قال لرئيس الحرس: أشعر بضيق شديد لا أعلم سببه!! لنخرج نتمشى قليلاً بين الناس..

فسارا حتى وصلا حارة متطرفة، فوجدا رجلاً مرمياً على الأرض.. فحركه السلطان فإذا هو ميت!! والناس تمرّ من قربه.. ولا أحد يهتم به!! فنادى عليهم: تعالوا.. وهم لا يعرفون أنه السلطان، قالوا: ماذا تريد؟ قال: لماذا هذا الرجل ميت، ولا أحد يحمله!! من هو؟ وأين أهله؟ فقالوا: هذا فلان الزنديق، الزاني، شارب الخمر.. فقال: أليس هو من أمة محمد ﷺ؟ فعلى المسلمين دفنه.. فاحملوه معي إلى بيته ففعلوا، فلما رآته زوجته، أخذت تنحب وتبكي، ولما ذهب الناس وبقي السلطان ورئيس الحرس، سألهما السلطان عن زوجها، فقالت: كنت أتوقع هذا، فإنا نقول عنه كذا وكذا.. حتى أنهم لم

رمضان .. الإحساس بالمعية الإلهية

لو تعمق في نفس الإنسان الإحساس بالمعية الإلهية - المطردة في كل الحالات - لما انتابه شعور بالوحدة والوحشة أبداً، بل ينعكس الأمر إلى أن يعيش الوحشة مع ما سوى الحق، خوفاً من صدهم إياه عن الأنس بالحق.. وهذا هو الدافع الخفي لاعتزال بعضهم عن الخلق، وإن كان الأجدر بهم (تأسياً) بمواليهم، الاستقامة في عدم إلتفات الباطن إلى ما

سوى الحق، مع اشتغال الظاهر بهم.. وبما أن الإنسان يعيش الوحدة في بعض ساعات الدنيا، وفي كل ساعات ما بعد الدنيا، فالأجدر به أن يحقق في نفسه هذا الشعور (بالمعية) الإلهية، لئلا يعيش الشعور بالوحدة القاتلة، وخاصة فيما بعد الحياة الدنيا - الذي تعظم فيه الوحشة - إلى يوم لقاء الله تعالى.

سماحة الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن دخول الكفن إلى الدار يعني فقد ورد أن من نظر إلى كفنه أطال الله دخول الموت إليه !

في عمره، وزاد في تقواه .

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

ونقول: يستحب للإنسان أن يهيئ كفنه قبل موته ، وأن يكرر النظر إليه،

كلمة ومعنى

كَلَالَة :

الكلالة (لغة) : مصدر بمعنى الكلال، وهو ذهاب القوة.
وقال الراغب في المفردات: الكلالة، اسم لما عدا الولد والوالد من الورثة.

كلمات مضيئة

قال رسول الله ﷺ :

مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ مَخَافَةً مِنْ اللَّهِ أَرْضَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ يَعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ.

(بحار الأنوار: ج ٧٢ / ص ٣٦٥)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

